

شرح دليل الطالب (52) د. عماد السواكير

عماد السواكير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المأتم رحمه الله تعالى يسن بعود رطب لا يتفتت وهو مسنون مطلقا الا بعد الزوال للصائم فيكره ويسن له قبله بعود يابس وبياح - [00:00:00](#)

ولم يصب السنة من غير عود. احسن الله اليكم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل - [00:00:17](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درس صنع الرابع والعشرون من دروس شرح متن دليل الطالب في فقه الامام احمد رحمه الله تعالى رحمة واسعة. والذي نسأل الله سبحانه ان يرزقنا واياكم - [00:00:33](#)

فيه ومنه العلم النافع والعمل الصالح وان يجعله خالصا لوجهه الكريم في صحائف اعمالنا اجمعين واعمال والدينا واعمال مشايخنا واعمال المؤلف. انه ولي ذلك والقادر عليه. كنا ايها الاحبة في الله في درسنا الماضي قد شرعنا في الحديث عن مسائل - [00:00:53](#) لباب السواك. وبيننا ايها الاحبة في الله ان عادة الفقهاء ان يتكلموا عن باب السواك في كتاب الطهارة. ذلك ان السواك والاستياك يتأكد يتأكد فعله عند الطهارة كما سيأتي معنا بحول الله جل في علاه بينا صفات العود الذي يشترط به وذكرنا الخلاف في ذلك ثم -

[00:01:13](#)

قال المؤلف رحمه الله وهو مسنون مطلقا هذه الجملة ايها الاحبة في الله بارك الله فيكم تبين ان السواك مسنون اي مستحب مطلقا اي في كل وقت اي في كل وقت - [00:01:39](#)

وهذا هو مذهب الخمسة وهذا هو مذهب الخمسة ايها الاحبة في الله المسألة الاولى التي نتكلم عنها حكم السواك. نقف ابتداء ايها الاحبة في الله عند قوله وهو مسنون وهو مسنون - [00:02:00](#)

السواك سنة مستحبة تتأكد في مواضع سيأتي ذكرها لكن ابتداء اقول هو مستحب ايها الاحبة في الله عند الائمة الاربعة والظاهرية عند الائمة الاربعة والظاهرية. انا هنا لا اتكلم عن وقت استحبابه يا كرام. وانما اتكلم عن سنيته - [00:02:21](#)

من حيث الاصل هل هو مسنون او هو غير مسنون كما سيأتي معنا. اي هل له حكم تكليفي اخر؟ نقول ايها الاحبة في الله ذهب الائمة الاربعة وهو قول الظالم - [00:02:44](#)

وهو قول عامة اهل العلم الى ان السواك مستحب استدلالا بقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه في حديث ابي هريرة المتفق عليه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك. لولا - [00:02:57](#)

ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك ولقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في حديث انس اكثرث عليكم في السواك. اكثرث عليكم في السواك. الى ذلك وهذا الحديث في صحيح البخاري. الى غير ذلك يا اخواني من الاحاديث التي تقدم ذكرها في بيان استحباب السواك وامر - [00:03:19](#)

النبي عليه الصلاة والسلام به وفعله هذه الدالة جعلت الائمة يقولون باستحبابه لا بوجوبه وجه الدلالة من حديث ابي هريرة انتزعه الفقهاء وذلك من قوله يا عمر ماذا ما وجه الدلالة في حديث ابي هريرة - [00:03:44](#)

وهو عمدة. لولا عمدة القائلين بالاستحباب وهم عامة اهل العلم نعم تفضل اخي مؤمن شيخنا قوله صلى الله عليه وسلم لولا الاشقاء على امتي. احسنت. عليه الصلاة والسلام. جميل. هنا ايها الاحبة في الله استخدم اداة شرط النبي عليه الصلاة - [00:04:09](#)

لولا ان اشق لامرتهم هل امرهم يا اخواني ما امرهم وانما قال لولا ان اشق اي مخافة المشقة لكنك امرنا اياهم بالاستيائك عند كل صلاة وفي المسألة قول ثان يا اخواني بارك الله فيكم وقد يستغربه بعض اخواننا الحاضرين وهو وجوب السواك - [00:04:27](#)

وجوب السواك. ونحن طبعاً عرفنا قلنا السواك الاستيائك. عملية التسوك وجوب السواك وهذا القول ايها الاحبة في الله حكي عن الظاهرية وعن اسحاق ابن راهويه حكي عن حكي قولاً للظاهرية - [00:04:50](#)

نرتب العبارة حكي قولاً للظاهرية. وليس حكي عن الظاهرية بل مذهبهم الاستحباب. لكن حكي قولاً للظاهرية. قيل ان في مذهب الظاهرية قول يرى وجوب السواك وقيل ان اسحاق بن راهويه يرى وجوب السواك. ونفى ذلك عنهم - [00:05:13](#)

من العلماء كالنووي وغيره. على اية حال هذا القول مذكور في بعض كتب الفقه وهو القول بالوجوب احسن الله اليكم. باي شيء استدلل القائلون بالوجوب وهم قلة كما سمعتم وحتى الثبوت ثبوت القول عنهم ليس بمتيقن - [00:05:38](#)

استدلوا يا اخواني بحديث عبد الله بن حنظلة ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه امر بالسواك عند كل صلاة امر بالسواك عند كل صلاة. هذا الحديث ايها الاحبة في الله - [00:05:59](#)

فيه امر من النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والاصل في الامر ماذا؟ الوجوب. وهذا الحديث يا اخواني اخرج الامام احمد وابو داود والبيهقي وابن خزيمة. اخرج الامام احمد وابو داود والبيهقي وابن خزيمة وحكم بصحته - [00:06:15](#)

ابن خزيمة والحاكم والضياء المقدسي والضياء المقدسي وابن الملقن وابن الملقن والالباني وجه الدلالة في هذا الحديث ماذا ان النبي عليه الصلاة والسلام امر لكن قول جماهير اهل العلم بل قول عامة اهل العلم هو الراجح يا اخواني - [00:06:34](#)

لان الحديث اولاً في المتفق عليه ويحمل هذا الامر على ما بينه النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة لولا ان اشق على امتي لامرته السواك عند كل صلاة والله - [00:06:58](#)

تعالى اعلم والله تعالى اعلم. وهذا اخواني بارك الله فيكم الكلام الذي سمعتموه من خلاف الفقهاء فيه بين السني والاستحباب وهذا قول عامة اهل العلم والقائلين يا اخواني يا الكرام يا طلبة العلم الفضلاء بالوجوب - [00:07:13](#)

وهم نفر يسير حكي عنهم ذلك من اهل العلم. على ماذا يدل يا شيخ عمر يدل يا اخواني بارك الله فيكم على اهمية السواك وعلى ان حكم السواك يدور بين الاستحباب وهو قول العامة وبين الايجاب. فاين انت يا طالب - [00:07:33](#)

العلم اين انت يا طالب العلم من هذه السنة نحن ايها الاحبة في الله لم نجتمع ترى في هذا المجلس من اجل ان نتكثر بالمعلومات ونقل الخلافات واقوال الفقهاء والمسائل لا يا اخواني وانما نريد ان نعبد الله جل في علاه بهذا العلم - [00:07:51](#)

نريد من هذا العلم ان يكون سلوكاً عملياً سلوكاً عملياً على القلوب والسنة والجوارح وحري بطالب العلم اذا تعلم مسألة من مسائل العلم ان يعمل بها ايها الاحبة في الله. وترى هذا معيار التفاضل - [00:08:13](#)

بين طالب العلم وغيره من عوام الناس في عرض تفاضل هو العمل بهذا العلم. ان يرى هذا العلم عليه. فانا لو سألت اخواننا الحاضرين من منا يحمل سواكه الان من منا يا اخواني؟ اسأل الله ان يغفر لنا. قد يقول قائل ان سواك معي في جيب - [00:08:29](#)

ثوب اخر وقريب مني الى اخره. لكن اعني من من يحوز سواكاً في هذه الايام ومن منا لا سواك معه يعني ما عنده سواك حقيقة ايها الاحبة في الله يعني اكاد اقول ان السواك اختبار لمدى تأسينا وشدة اتباعنا للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. فاحرص ايها - [00:08:49](#)

على هذه السنن احياناً تكاد تكاد تقول لم ارى فلان من كثرة ما مع كثرة رؤيتي له لم اره يحرك السواك في فمه. لم اره يحمل سواك نحن ما ما نريد ان فقط ان نقول مستحب وثمة قول بالوجوب لا نريد ان يرى هذا - [00:09:13](#)

علينا نسأل الله ان ان يفقهنا وان يعلمنا ما ينفعنا والا اخواني هذه حجج حجج نستكثر بها اسأل الله ان لا نكون كذلك. اسأل الله ان نكون من العالمين ويصدق فينا قول - [00:09:36](#)

ابي العالية الذي حكاه عن جمع من صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام قال سألت الصحابة عن هذه الآية انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة قالوا كل من عصى الله فهو جاهل. قال ابن تيمية رحمه الله وكل من اطاع الله - [00:09:56](#)

هو عالم كل من اطاع الله فهو عالم اقول ايها الاحبة في الله قال المؤلف مطلقا قال وهو مسنون تكلمنا عن هذه الجملة. قوله مطلقا يا اخواني اي في كل وقت الا ما استثنى - [00:10:14](#)

اي في كل وقت الا ما استثنى وقوله مطلقا ايها الاحبة في الله هو مذهب عامة اهل العلم بلا خلاف بينهم ان السواك مسنون مطلقا الا ما استثنى ودليله ايها الاحبة في الله - [00:10:28](#)

دليله سنيته مطلقا اي بنا تقييد. احسن الله اليكم بلا تقييده في وقت دون وقت هذا معنى قوله مطلقا فذهب عامة اهل العلم بلا خلاف الى ان السواك مستحب مطلقا - [00:10:49](#)

انما سيستثنيه المؤلف استدلالا بالاحاديث العامة التي تأمر بالسواك لولا ان اشق على امتي يا اخواني لامرتهم بالسواك والسواك يقول النبي عليه الصلاة والسلام السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. هل المطهرة للفم تتعلق بوقت دون وقت؟ هل مرضاة الرب - [00:11:11](#)

بوقت دون وقت. هذا الحديث حديث عائشة تقدم معنا وقلت لكم لقد اخرجنا الامام احمد وغيره من العلماء ابن حبان وابي داود وعلقه البخاري في صحيحه وهو صحيح وتقدم لنا تخريج هذا الحديث - [00:11:34](#)

ثم قال المؤلف رحمه الله الا بعد الزوال للصائم هذا الوقت مستثنى من الاستحباب هذا الوقت مستثنى من الاستحباب وهو بعد الزوال. والزوال ايها الاحبة في الله ميل الشمس ميل الشمس - [00:11:53](#)

باتجاه المغرب بعد ان وقفت في كبد السماء هذا يسمى الزوال وهو وقت صلاة الظهر وقد صاد الشمس تشرق من المشرق يا اخواني تتجه باتجاه المغرب فاذا وصلت الى وقت معين وهو ما قبل الزوال تثبت - [00:12:19](#)

ووقت نهي ثم بعد ذلك تبدأ تزول باتجاه المغرب ويبدأ الظل بعد ان تقاصر تقاصر يبدأ باي شيء اخواني يبدأ يزداد طولاً باتجاه جهة المشرق الظل يبدأ يزداد طولاً اول لحظة يبدأ فيها الظل بالتزايد - [00:12:43](#)

والشمس بالتحرك هذا يسمى زوال الشمس زوال الشمس فمن زوال الشمس الى غروبها لا يستحب للصائم على قول المؤلف ايها الاحبة في الله بل يكره بل يكره وهو مذهب الشافعية - [00:13:06](#)

كراهية الاستياك بعد الزوال للصائم وهو مذهب الشافعية والمالكية قالوا بكراهية الاستياك بالسواك الرطب الاخضر بعد الزوال تأملوا يا اخواني. هذا القول قول الحنابلة والشافعية. المالكية قالوا عدم الكراهة الا في اي شيء في السواك الرطب الاخضر فيكره للصائم - [00:13:28](#)

لاحظ ما قال احد بالحرمة يا اخواني وانما قالوا باي شيء بالكراهة يا شيخ عمر ما هو دليل الشافعية والحنابلة على الكراهة التي اشار اليها المؤلف الا بعد الزوال للصائم فيكره - [00:13:59](#)

قال فيكره ما هو الدليل؟ الكراه حكم شرعي استدل الشافعية والحنابلة يا كرام على هذا القول في حديث علي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا صمتم فاستاقوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي - [00:14:14](#)

اذا صمتم فاستاقوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي فانه ليس من صائم تيبس او تيبس شفتاه عند الله يوم القيامة ليس من صائم تيبس شفتاه بالعشي الا كان نورا بين عينيه يوم القيامة - [00:14:38](#)

الا كان هذا اليبس نورا بين عينيه يوم القيامة هذا الحديث يا اخواني اخرجنا الدارقطني والبيهقي والطبراني اخرجنا الدارقطني والبيهقي والطبراني وقد حكم بضعه الدارقطني والذهبي وابن حجر والالباني - [00:15:07](#)

حكم بضعه الدارقطني والذهبي وابن حجر والالباني. على ماذا يدل هذا الحديث يا عمر سكاكو. نعم تفضل يدل على عدم اه يعني كراهية الاستياء بعد العشية يعني بعد الزوال. احسنت. العشية عند العرب يا اخواني يبدأ بعد الزوال - [00:15:28](#)

العرب كما ذكر الحريري في درة الغواص قال كانت العرب اذا زالت الشمس تقول كيف امسيت في المساء يبدأ بعد الزوال احسن الله اليكم. وقبله يسمى غداة هذا الحديث يا اخواني ضعيف. واستدلوا بعموم حديث ابي هريرة المتفق عليه - [00:15:51](#)

لخلاف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك لخلاف فم الصائم هذه الرائحة التي تكون في فم الصائم المنبرثة من المعدة الفارغة قال النبي عليه الصلاة والسلام لخلاف فم الصائمين - [00:16:16](#)

اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك متفق عليه طب ما وجه الاستدلال بهذا الحديث؟ وجه الاستدلال يا فاضل ان التسوك يذهب هذه الرائحة وهذه رائحة ممدوحة محمودة فيكره لك ان تذهب هذه الرائحة - [00:16:32](#)

التي يترتب عليها لك الاجر العظيم. هذا ايها الاحبة في الله الدليل الثاني الشافعية والحنابلة اما المالكية دليلهم اخواني قالوا ان الرطب يعني يمكن ان آآ يدخل في الجوف منه شيء - [00:16:52](#)

والقول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم السنية مطلقا وهي اي ان السواك مستحب مطلقا للصائم وغير الصائم قبل الزوال وبعد الزوال الصائم وغير الصائم قبل الزوال وبعد الزوال وهذا قول الاحناف والمالكية - [00:17:12](#)

والظاهرية قول الاحناف والمالكية الظاهرية وهو قول للشافعية. وهو رواية عن الامام احمد قول الاحناف والمالكية طبعا المالكية باستثناء ماذا؟ الرطب اليابس عندهم مسنون مطلقا الاحناف والمالكية في اليابس والظاهرية قول للشافعية رواية عن الامام احمد اختارها ابن تيمية وعليها - [00:17:36](#)

قول مشايخنا المعاصرين ابن مازن العثيمين والألباني باي شيء استدل هؤلاء يا اخواني؟ استدلوا بحديث ابي هريرة المتقدم. لولا ان اشق على امتي ما قيد النبي عليه الصلاة والسلام صائما - [00:18:05](#)

او غير صائم ولو وانما قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك وهذا الحديث لم يتقيد او لم يقيد زمنا دون زمن ايضا يا اخواني قالوا ان حديث امنا عائشة الذي تقدم ذكره السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. هذا يدل على - [00:18:25](#)

استحبابه في كل وقت لا انه يكره في وقت دون وقت وكذلك استدلوا يا اخواني باحاديث تدل على استياك النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان منها حديث ابن عباس قال ابن عباس ان النبي صلى عليه الله وسلم - [00:18:47](#)

تسوك وهو صائم ان النبي صلى الله عليه وسلم تسوك وهو صائم هذا الحديث اخرجه ابن منيع في مسنده والضياء المقدسي في الاحاديث المختارة اخرجه ابن منيع في مسنده والضياء المقدسي في الاحاديث المختارة - [00:19:10](#)

وكذلك اخرجه او او واخرجه ابن حجر ايضا يا اخواني وحكم بصحته الضياء المقدسي والبوصيري. وحكم بضعفه اكثر اهل العلم. احسن الله اليكم وسأنبه على ان استياك النبي عليه الصلاة والسلام وهو صائم فيه احاديث لا تخلو من مقال - [00:19:34](#)

من ذلك ايضا حديث عامر ابن ربيعة قال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام ما لا احصي يقول رأيت النبي صلوات ربي وسلامه عليه ما لا احصي يتسوك وهو صائم هذا الحديث مشهور يا اخواني - [00:19:54](#)

قال في عامر بن ربيعة رأيت النبي صلوات ربي وسلامه عليه ما لا احصي يتسوك وهو صائم. اخرجه ابو داود الترمذي والامام احمد وعبد الرزاق وابن ابي شيبة. وهذا اشهر من الحديث الاول. حديث عامر ابن ربيعة - [00:20:14](#)

اخرجه ابو داود والترمذي واحمد وعبد الرزاق وابن ابي شيبة والبيهقي وقد حكم بصحته يا اخواني جمع من العلماء. وضعفه اخرون حكم بصحته الترمذي وابن خزيمة والضياء المقدسي الترمذي وابن خزيمة والضياء المقدسي وابن القطان وحكم بضعفه العلامة النووي - [00:20:33](#)

وابن حجر والالباني وهو ضعيف حكم بضعفه النووي وابن حجر والالباني وايضا يا كرام استدل القائلون سنية السواك مطلقا بحديث امنا عائشة مرفوعا قال النبي عليه الصلاة والسلام من خير خصال الصائم السواك - [00:20:57](#)

من خير خصال الصائم السواك هذا الحديث اخرجه يا مؤمن اخرجه ابن ماجة. والدارقطني والطبراني والبيهقي. اخرجه ابن ماجة والدارقطني والطبراني والبيهقي وحكم بضعفه الدارقطني وابن حجر وابن الملقن والبوصيري والالباني. حكم بضعفه - [00:21:21](#)

في الدارقطني وابن حجر وابن الملقن والبوصيري والالباني وهو ضعيف. اذا لاحظوا معي يا اخواني ان احاديث استياك النبي عليه الصلاة والسلام وهو صائم نستطيع الجزم بانها ضعيفة. وايضا استدلوا باثر ابن عمر. وهنا ارجو منكم الانتباه تكرما. استدلوا باثر ابن عمر - [00:21:44](#)

صحيح الذي اخرجه ابن ابي شيبة ان ابن عمر لم يكن يرى بأسا بالسواك للصائم. ان ابن عمر لم يكن يرى بأسا بالسواك للصائم. اخرجه ابن ابي شيبة بسند صحيح. وروى ابن ابي شيبة ايضا عن ابن عمر انه قال لا بأس - [00:22:06](#)

ان يستاك الصائم عن ابن عمر انه قال لا بأس ان يستاك الصائم. وهذا الاثر ايها الاحبة في الله اثر صحيح عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه. ولا للاثر تتمّة. قال ابن عمر لا بأس ان يستاك - [00:22:30](#)

فالصائم بالسواك الرطب واليابس. ولاحظوا يا اخواني هذا الاثر جمع فيه ابن عمر الكلام عن السواك الرطب والسواك اليابس. قال لا بأس ان يستاك الصائم بالسواك الرطب واليابس. وهذان اخواني اخواني عن ابن عمر في غاية الصحة - [00:22:50](#)

ويدلان دلالة ظاهرة على مذهب الاحناف والمالكية ايها الاحبة في الله. وايضا استدلوا بجملة من الاثر وهي ضعيفة عن الصحابة. عن عمر روي عن عمر يا اخواني فقد روي ابن ابي شيبه بسنده عن زياد بن حرير قال - [00:23:13](#)

روي ابن ابي شيبه في مصنفه عن زياد ابن حرير قال ما رأيته احدا ادوم سواكا وهو صائم من عمر وايضا استدلوا باثر ايضا ضعيف يا اخواني عن عائشة. فقد روي ابن ابي شيبه - [00:23:36](#)

عن كبيشة وهي مجهولة يا اخواني قالت قبيشة جئت الى عائشة فسألت عن السواك للصائم جئت الى عائشة فسألت عن السواك للصائم فقالت هذا سواك في يدي وانا صائمة قالت هذا سواك في يدي وانا صائمة. اخرج ابن ابي شيبه وهو ضعيف يا اخواني -

[00:24:00](#)

وانا اذكر الضعيف ليعلم احسن الله اليكم وايضا من الاثر الضعيفة في هذا الباب اثر ابي هريرة انه سئل عن السواك للصائم فقال ارميت فمي اليوم مرتين. يعني استكتك مرتين. ارميت فمي اليوم مرتين. رواه ابن ابي شيبه وهو ضعيف - [00:24:29](#)

اذا لاحظوا اخواني عندنا اثران صحيح ان ابن عمر. وايضا من ادلة الاحناف والمالكية على سنية السواك مطلقا للصائم بعد الزوال وقبله انهم قاسوا السواك على المضمضة المضمضة يا اخواني هل تكره بعد الزوال - [00:24:50](#)

لا تكره المضمضة بعد الزوال اخواني اتفاقا. لا لا اتكلم عن المبالغة في الموضوعة. وانما المضمضة التي هي من الوضوء. هذه لا تكره لصائم بعد الزوال ايها الاحبة في الله. ايضا من الادلة يا اخواني الكرام التي ذكرها - [00:25:13](#)

العلماء قالوا ان ادلتكم يا معاشر الشافعية والحنابلة عامة نحن نقول ادلتنا تدل على ان السواك في كل وقت وهذه ادلة انتم مؤيدون ومتفقون معنا عليها واما ادلتكم والتي بينت كراهية السواك بعد الزوال للصائم فانها لا تصح - [00:25:34](#)

فانها لا تصح. فنبقى على العموم. اعني العموم في الوقت استحباب السواك مطلقا استحباب السواك مطلقا واما ما ذكرتموه من حديث ابي هريرة خلوف فم الصائم؟ فالجواب عليه سهل ايها الاحبة في الله - [00:26:06](#)

فان هذا الحديث لا يدل على كراهية استعمال السواك للصائم وانما ايها الاحبة في الله هذا الحديث يدل على فضيلة الصيام على فضيلة الصيام وان هذه الرائحة المنبعثة من معدة الصائم وفمه انها فضل له وهي اطيب من ريح المسك - [00:26:25](#)

يوم القيامة لهذا الصائم فلا تدل على ان اللائق بالصائم ان لا يذهب هذه الرائحة. فضلا عن قول بعضهم يا اخواني ان هذه الرائحة هل يؤثر فيها السواك؟ ما رأيكم - [00:26:46](#)

لماذا يا شيخ عصام لا يؤثر فيها السواك؟ احسنت انا خارج من الجوف شيخ وليست من الخم. احسنت لانها منبعثة من الجوف. فلا يؤثر فيها السواك. لذلك هذا الحديث يا اخواني لا - [00:27:05](#)

استقيموا او لا يستقيموا الاستدلال به والله تعالى اعلم. اذا الراجح من قولي العلماء القول الثاني وهو السني مطلقا. فانت ايها حبيبي حينما تكون صائما لا يكره لك بل يستحب السواك حتى بعد الزوال. حتى بعد بعد الزوال - [00:27:21](#)

احيانا بعض اخوانا يكون عنده موعظة عنده درس عنده خطبة يريد ان يرطب اعني يقلل من يبوسة الشفتين ليقوى على الكلام فلا اشكال ولا حرج في هذا والله تعالى اعلم - [00:27:41](#)

نتنقل يا اخواني الى قوله رحمه الله قول المؤلف قال ويسن له قبله بعود يابس ما معنى هذه العبارة؟ هذه الجملة ايها الاحبة في الله مبنية على ما قرره الحنابلة من كراهية - [00:27:55](#)

السواك بعد الزوال فلما قرر الحنابلة كراهية الاستواك بعد الزوال قالوا انه يسن له ان يستاك قبل الزوال بعود يابس الصائم الكلام عن الصائم يسن للصائم قبل الزوال ان يستاك بعود يابس. واما الرطب فمباح. لكن - [00:28:11](#)

ليس مستحبا. خشية دخول الرطوبة الى الجوف خشية دخول الرطوبة الى الجوف. لان بعضكم قد يقول قد يقول منكم. طب انتم يا معاصر الحنابلة؟ قلت بعد الزوال. طيب ما الفرق يعني قبل الزوال وبعد الزوال - [00:28:39](#)

طبعا عندهم الاثار التي اشترت اليها ثم انهم ايها الاحبة في الله انما يرون الاستحباب والسنية باقية قبل الزوال اي سواك يا عمر لاي عود اليابس غير الرطب لان غير لان الرطب قبل الزوال وبعد الزوال واحد - [00:28:55](#)

واظحة يا مشايخ؟ بارك الله فيكم. طبعا وهذي المسألة يا اخواني فرع عما سبق. والكلام فيها فرع عما سبق. لذلك نقول الراجح الاستحباب مطلقا كما هو قول الاحناف والمالكية ايها الاحبة في الله وهو قوم للشافعي ورواية عن الامام احمد اختارها ابن تيمية رحمه الله - [00:29:19](#)

ثم قال المؤلف رحمه الله مسألة مهمة يا اخواني قال ولم يوصب السنة من استاك بغير عود ولم يصب السنة من استاك بغير عود.

المؤلف يا اخواني هنا يبين لنا - [00:29:38](#)

ان السنة يصيبها المسلم انستاك بعود من الاعواد التي ذكرها الحنابلة وانتم تعرفون مذهب الحنابلة ما هو مذهب الحنابلة في الاعواد يا عمر انها ايش هي التي تجزئ السنة. متساوية او متفاضلة - [00:29:54](#)

نعم يا شيخنا. متساوية او متفاضلة عند الحنابلة؟ لا متفاضلة سامحك الله ما رأيك يا سامر متساوي الجمهور على التفاضل معه.

احسن الله هذه هي فاضل بتلك. واحفظها احسن الله اليك - [00:30:20](#)

نعم. ابشر شيخ. نقول احسن الله اليك يا شيخ عمر ايها الحبيب الحنابلة كما لا اظن لا يخفى على شريف علمك انهم يرون السنية باي عود احسن الله اليكم. خلافا للجمهور الذين قدموا - [00:30:38](#)

الاراك احسن الله اليك تمايزوا فيما بينهم في تقديم غيره الشافعي والمالكية قدموا جريد النخل ثم الزيتون. ثم التي لها رائحة طيبة ثم بقية اما الاحناف فقدموا الاراك ثم الزيتون ثم البقية غير الضارة ايها الحبيب. اقول حتى تصور - [00:30:52](#)

مسألة جيدا الحنابلة ايها الاحبة في الله يرون ان السنة لا يصيبها الانسان الا اذا استاك في عود فلو انه استاك بخرقة او بفرشاة ومعجون او اصابعه او باي شيء غير الاعواد فان هذه نظافة وليست سنة - [00:31:16](#)

واظحة يا اخواني؟ ليس ليس فاعلها ممن فعل السنة واصابها ها هنا. وانما مجرد تطهير للفم هذا هو مذهب الحنابلة ايها الاحبة في الله فلو استاك بخلقة او فرشاة فلا يكون مصيبا للسنة. فالسنة المستحبة التي ذكرها العلماء اياها في باب السواك انما يصيبها - [00:31:41](#)

انسان ان الاعواد كعود الراك او البشام او الزيتون او غيرها ايها الاحبة في الله مما سبق بيانه. وهذا وهذا هو مذهب الحنابلة يا اخواني وهذا هو مذهب الحنابلة والشافعية - [00:32:09](#)

يرون عدم السنية في الاصبع فقط. اما في غيره فهم مع الجمهور كما سيأتي بيانه سنية يقول لا تتحقق بان يستعك ان ينظف اسنانه ولفته باصابعه وهذا القول يا اخواني اختاره الشيخ ابن باز رحمه الله. اختاره الشيخ بن باز فلو نظف الانسان وهو يستشعر انه يصيب السنة بالفرشاة والمعجون - [00:32:29](#)

انه لا يكون مصيبا للسنة على مذهب الحنابلة. وقد استدل الحنابلة على هذا القول بالحاديث المتقدمة التي جرى فيها ذكر الاعواد بالحاديث المتقدمة يا اخواني التي جرى فيها ذكر الاعواد. تذكرون يا اخواني بارك الله فيكم حديث ابن مسعود الذي عند الامام - [00:32:56](#)

احمد وابن حبان بسند صحيح اه لانه كان يجلي يجني للنبي عليه الصلاة والسلام سواكا من ايش من اراك وكذلك في حديث عائشة في صحيح البخاري انه استاك بجريدة رطبة جريدة من اي شيء تكون الجريدة يا اخواني - [00:33:16](#)

من النخل من النخل هذي الاحاديث استدل بها الحنابلة على ان الاستياك انما يكون بالاعواد. قالوا هذا المنقول عن النبي عليه الصلاة والسلام والقول الثاني يا اخواني قول جمهور العلماء والقول الثاني يا اخواني قول جمهور العلماء وهو ان السنة - [00:33:35](#)

تحصل بكل مطهر منقن. ان السنة تحصل بكل مطهر منقن. فباي شيء شيء طهر المسلم فما هو؟ وانقى فانه حاز فضيلة الاستهلاك.

واصاب سنة واصاب السنة. هذا قول جمهور العلماء - 00:33:56

جمهور العلماء الا ان المالكية قيدوا فقالوا يا شيخ مؤمن ما لم يجد العود. ما لم يجد العود. اذا وجد العود يقدم العود واختار هذا القول يا اخواني وهو ان السنة تحصل بكل مطهر منقن بما في ذلك الفرشة والمعجون - 00:34:22

اختاره من المعاصرين ابن العثيمين رحمه الله اختاره من المعاصرين ابن العثيمين وهذا كما قلت لكم قول جمهور العلماء وبالمناسبة هو قول عند الحنابلة يا عمر. قول عند الحنابلة اختاره ابن العثيمين. ما هي ادلة جمهور العلماء - 00:34:40

يا اخواني من اشهر ادلتهم حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها الذي قال فيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه السواك مطهرة للقم مرصاة للرب مطهرة للقم مرصاة للرب. هذا الحديث على ماذا يدل يا اخواني - 00:34:57

هذا الحديث ذكرته لكم اخرجته النسائي وعلقه البخاري واسناده صحيح يدل على ان الغاية والقصد من الاستياك ما هو تحقيق

طمورية للقم والحصول على مرصاة الرب. فبأي شيء حصل وقد حاز الاجر والفضل - 00:35:15

وايضا يا اخواني استدلووا بحديث انس استدلووا بحديث انس الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام يجزئ من السواك الاصابع.

تأملوا هذا الحديث. قد يكون غريبا على مسامعكم قال في حديث انس يجزئ من السواك الاصابع يعني لو ان انسانا يا اخواني -

00:35:40

نظف اسنانه باصابه هذا اصاب السنة. هذا الحديث اخرجته البيهقي وكذلك اخرجته الضياء المقدسي في كتابه المختارة وقد حكم

بصحته جمع من العلماء يا اخواني منهم الضياء المقدسي نفسه ومنهم الحافظ ابن حجر - 00:36:05

وكذلك ابن الملقن والالباني من المعاصرين قالوا بان هذا الحديث صحيح وايضا ايها الاحبة في الله قاسوا غير الاعواد على الاعواد ما

الذي يمنع اذا كانت العلة هي الانقاء غسل الانقاء - 00:36:26

بهذه الاشياء فما الذي يمنع من الحاقها بها وايضا يا اخواني استدلووا بآرك الله فيكم لعدم وجود دليل يدل على اختصاص الاعواد

بالسنية قال الجمهور لا يوجد دليل لاحظوا اخواني يدل على اختصاص الاعواد. نعم يوجد ادلة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان

يستاك بهذه الاعواد. لكن هل يوجد ادلة تدل على ان - 00:36:45

العود به تحصل السنية والفضل قالوا لا يوجد لا يوجد دليل وهذا الكلام حقيقة يا اخواني كلام حق. وهذا الكلام حقيقة كلام حق لذلك

الذي نرجحه في هذا الدرس يا اخواني - 00:37:14

قول جمهور العلماء لان السنة تتحصل بكل مطهر منقن مع تأمل يا ابا عبد الله مع تفضيل الارك كما تقدم في مذهب الجمهور الذي

رجحناه نحن نفضل الارك. لكن تحصل السنة بالفرشاة والمعجون؟ نعم تحصل السنة بالفرج بالفرشاة والمعجون. والله تعالى اعلى

واعلم - 00:37:31

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. نكتفي بهذا القدر ايها الاحبة في الله فقد رفع الاذان وان شاء

الله نتكلم عن اه مواضع تأكده في درسنا المقبل جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:56